

530 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في كتابه فتح مجيد لشرح كتاب التوحيد قال - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق او هو العلي الكبير؟ قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنها قاله ابن عباس وابن عمر - [00:00:20](#) وابو عبدالرحمن السلمي والشعبي والحسن وغيرهم. وقال ابن جرير قال بعضهم الذي فزع عن قلوبهم الملائكة قالوا وانما فزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم عند سماعهم كلام الله بالوحي. وقال ابن عطية في - [00:00:40](#) كلامي حذف يدل عليه الظاهر كأنه قال ولا هم شفعاء كما تزعمون. ولهم شفعاء كما تزعمون انتم بل هم عبدة مسلمون ابدا يعني منقادون. حتى اذا فزع عن قلوبهم والمراد الملائكة على ما اختاره ابن جرير - [00:01:00](#) وغيره. قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مرية فيه لصحة الاحاديث فيه والاثار. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:20](#) صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد - [00:01:40](#) الترجمة السابقة ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. فيها كما سبق بيان ذلك ان العبادة حق لله لا يجوز ان يجعل مع الله تبارك وتعالى شريكا فيها مهما علا قدر المخلوق - [00:02:00](#) وارتفعت مكانته وجاهه ومنزلته وعظمت عبادته وتقريبه لله. ومثل لذلك الامر باعظم مثال سيد ولد آدم وخير الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وان وان الله سبحانه وتعالى قال له ليس لك من الامر شيء - [00:02:30](#) انه هو صلى الله عليه وسلم قال لقربته ولبنته لا اغني عنكم من الله شيئا وقال لابنته فاطمة يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. فهذا فيه ان المخلوق - [00:03:00](#) مهما علت مكانته وعظم تقربه الى الله سبحانه فانه لا احقية له في شيء من العبادة فالعبادة فالعبادة كلها حق لله لا يلتجى الا اليه ولا يسأل الا هو ولا يتوكل - [00:03:20](#) الا عليه ولا يصرف شيء من العبادة الا له. وهذه الترجمة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيها ان المخلوق مهما بلغ قوة وشدة وكبرا في الجسم. وبسطا فيه. وقدرة - [00:03:40](#) فانه لا احقية له في العبادة. وعادة وفي الغالب التفات القلب تعلقا بغير الله سبحانه وتعالى اما يكون عائدا لمكان من من تعلق القلب به ومنزلته ولا اشرف من مكانة - [00:04:10](#) نبينا صلى الله عليه وسلم ومنزلته وقد سبق البيان في الترجمة السابقة انه مهما علت مكانة مخلوق فانه لا يستحق من العبادة شيء واما ان يكون الالتفات الى قوة الشخص - [00:04:40](#) وقدرته والملائكة اقوى المخلوقات اتاها الله سبحانه وتعالى من القوة وبسط الجسم والقدرة ما لم يؤتي غيرها من المخلوقات. وهذه

الترجمة فيها ان المخلوق مهما بلغ قوة وقدرة فانه لا يستحق من العبادة شيئا لانها مهما بلغ من - 00:05:00

يبقى مخلوق ضعيف فقير خالقه ومولاه. وبين رحمه الله تعالى في هذه ترجم حال الملائكة مع ربها مما يدل على ضعف الملائكة مع هذه القوة التي اتاها الله الملائكة فهي طعيقة آآ عاجزة مفتقرة الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:30

لا تملك لنفسها شيئا الا ما مكنها الله سبحانه وتعالى منه. ومن الشواهد والدلائل على ذلك ان الله اذا تكلم بالوحي خرت الملائكة صعقة. خرت الملائكة صعقة ومن هذا شأنه لا يصرف له شيء من العبادة ولا يستحق شيئا من منها - 00:06:00

بل المعبود الذي لا معبود بحق سواه هو رب العالمين. وخالق الخلق اجمعين سبحانه وتعالى. الحاصل ان هذه الترجمة في بطلان الشرك في بطلان الشرك. ويوضح لك ذلك ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم - 00:06:30

انما هو في بيان بطلان الشرك ان تنظر في السياق وما ورد قبل هذه الاية حيث وقال الله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - 00:07:00

ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فقوله سبحانه حتى اذا - 00:07:20

فزع عن قلوبهم متعلق بما قبله. متعلق بما قبله وهو اه السياق الذي جاء لبيان بطلان الشرك والتعلق بالانناد والشركاء هذه هذه الايات وهذا السياق المبارك الكريم وصفه بعض اهل العلم بانه قطع - 00:07:40

شجرة الشرك من عروقها. واجتثها من اصولها فلم يبق لمشرك متعلق. وجاء ابطال ذلك ابطالا متدرجا بحسب الاهمية لما تعلق به من دون الله سبحانه وتعالى. وسيأتي اه ذكر لهذه الاية عند المصنف رحمه الله تعالى. ويأتي ايضا في حينه مزيد بيان لذلك - 00:08:10

انظر هنا الى قول ابن عطية فانه غاية في الفائدة. قال اه قال ابن في الكلام حذف يدل عليه الظاهر كأنه قال ولا هم شفعاء. كما تزعمون ولا هم شفعاء - 00:08:40

قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة هذا الامر الاول في السماوات والارض وما لهم فيهما من شرك ما له منهم من ظهير ولا هم شفعاء. ولا هم شفعاء. يدل على ذلك السياق. ولا هم شفعاء - 00:09:00

كما تزعمون انتم بل هم عبدة مسلمون ابداء منقادون لله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. وقول الامام بن كثير وهو الحق الذي لا مربة فيه بصحة - 00:09:20

الاحاديث فيه والاثار اي ان المراد بقوله حتى اذا فزع الضمير يعود على الملائكة الضمير يعود على الملائكة والقول الاخر آآ ان الضمير يعود على المشركين. وان كذلك يكون يوم القيامة وان ذلك يكون يوم القيامة وانهم يندمون على ما كانوا عليه من شرك - 00:09:40

ولكن كما قال الامام ابن كثير الحق الذي لا مربة فيه هو ان المراد بهم الملائكة لصحة الاحاديث فيه والاثار. نعم. وشيء من هذه الاحاديث سيأتي ايراده عند المصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو حيان تظاهرت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم انما هي في الملائكة اذا سمعت الوحي الى جبريل يأمره الله تعالى به سمع اتكى جر سلسلة الحديد على الصفوان فتفزع عند ذلك تعظيما وهيبه. قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الايات - 00:10:40

تتسق هذه الاية على الاولى ومن لم يشعر ان الملائكة مشار مشار اليهم من اول قوله الذين زعمتم لم هذه الاية بما قبلها قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الايات تتسق هذه الاية - 00:11:00

على الاولى مم ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله الذين زعمتم لم له هذه الاية بما قبلها. هذا كلام ايضا مهم لان قوله اه حتى اذا فزع عن قلوب - 00:11:20

بهم هذا متصل بما قبله. وما قبله هو قول الله عز وجل في بيان بقران الشرك قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. فان قوله من - 00:11:40

دون الله يدخل فيه الملائكة وهم ممن عبد من دون الله سبحانه وتعالى. ثم في تمام السياق بين حال الملائكة وانهم لا يستحقون من

العبادة شيئاً بقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق - [00:12:00](#)

وهو العلي الكبير. قال هنا ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله. الذين زعمتم اي ادعوا الذين زعمتم من دون الله لم

تتصل له هذه الاية بما قبلها. وهذا فيه التنبيه الى ان التفسير - [00:12:20](#)

للنص القرآني ينبغي ان يعتبر فيه السياق والسباق واللاحق لان هذا كله من اه المعين على فهم الاية فهما صحيحا. نعم. قال رحمه الله

تعالى قوله قالوا ماذا قال ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربنا ولو كان كلام الله مخلوقا لقالوا ماذا خلق - [00:12:40](#)

انتهى من شرح سنن ابن ماجه فهذا فيه الرد على من يقول كلام الله مخلوق. نعم. قال رحمه الله تعالى ومثله الحديث ماذا قال ربنا يا

جبريل؟ نحو هذا قول اهل العلم في الدعاء المأثور وفيه منزل التوراة - [00:13:10](#)

الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. قالوا لو لو كان لو كانت الكتب مخلوقة لقال خالق التوراة والانجيل والقرآن ولكنه قال

منزل فهي تنزيل رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - [00:13:30](#)

مبين نعم. قال رحمه الله تعالى ومثل الحديث ومثله الحديث ماذا قال ربنا يا جبريل؟ وامثال هذا في الكتاب والسنة كثير لم يقل

ماذا خلق. نعم. قوله قالوا الحق اي قالوا الله الحق - [00:14:00](#)

وذلك لانهم اذا سمعوا كلام الله صعقوا ثم اذا افاقوا اخذوا يسألون فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون قال الحق قوله وهو العلي الكبير

علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. فيقولون قال الحق - [00:14:20](#)

اما ان يكون اجابة سؤالهم مجملة. بهذا الاجمال قال الحق. او ان تكون مفصل قال الحق اي قال من الحق كذا وكذا نعم. قال رحمه

الله تعالى الا فله العلو الكامل من جميع الوجوه كما قال عبدالله بن المبارك لما قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه على عرشه -

[00:14:40](#)

بأن من خلقه تمسكا منه بالقرآن لقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش رحمن في سبعة مواضع في

القرآن قوله الكبير اي الذي لا اكبر منه ولا اعظم تبارك وتعالى - [00:15:10](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ثم استوى على العرش الرحمن في سبعة مواضع في القرآن اي اضافة الى الموضع الذي ذكر الرحمن

العرش استوى. والا فهي ستة مواضع ستة مواضع ثم - [00:15:30](#)

ثم استوى على العرش. والسابع الرحمن على العرش استوى. وقوله في ختم هذا السياق المبارك وهو العلي الكبير هذا برهان اخر. من

براهين التوحيد. مثله قول الله جل وعلا ذلك - [00:15:50](#)

بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. مثله ايضا ختم الكرسي وهي الاية التي جمعت من

براهين التوحيد ما لم يجتمع في اية اخرى من القرآن وختمت - [00:16:10](#)

براهين التوحيد فئة الكرسي بقوله وهو العلي العظيم. والعلو ثابت لله ذاتا وقدرًا وقهرا. وهذا من براهين توحيده ووجوب اخلاص

الدين له. فالعبادة للعليم الكبير لا لغيره سبحانه وتعالى. والكبير اي الذي لا اكبر منه. الكبير الذي لا - [00:16:30](#)

اكبر منه سبحانه وتعالى. الملائكة وصفت او صاف عظيمة تدل على كبر الملائكة حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال اذن لي ان

احدثكم عن احد حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق فيه الطير سبعمائة - [00:17:00](#)

سنة يعني لو طار طائر من العاتق الى شحمة الاذن يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل الى شحمة الاذن لكن ماذا تكون هذه

الملائكة؟ آآ بالنسبة فالى الخالق العظيم والرب الجليل سبحانه وتعالى. فلا يغتر الانسان بكبر مخلوق او عظم - [00:17:30](#)

جسمه او عظم قدرته لان كثير من الناس يفتن فتنوا كثير من الناس ببعض السحرة والدجلة لاشياء من القدرة التي آآ والمهارة التي

يمارسونها او ما تعينهم عليه الشياطين من اعمال ففتن بهم خلق واتخذوهم شركاء - [00:18:00](#)

الله لما وجدوا آآ عندهم شيء من القدرة او او نحو ذلك. فلا يلتفت الى شيء من ذلك. ولينظر الى مثل هذه البراهين العظيمة والدلائل

الجليلة على وجوب لا صدين لله سبحانه وافراده جل في علاه بالعبادة. قال وهو العلي الكبير العلي ذاتا - [00:18:20](#)

وقدرا وقهرا والكبير الذي لا اكبر منه والعبادة انما هي حق للعلي الكبير دون سواه عبادة اه احد دون العلي الكبير باطل. كما قال الله

ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:18:50](#)

وان الله هو العلي الكبير نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان - [00:19:10](#)

ينفضهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق ذو السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقبها - [00:19:30](#)

لمن تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبها وربما طه قبل ان يدركه في كذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:19:50](#)

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. سبحان الله كل ما اقرأ هذا الحديث اتعجب من هذه التضحية تعجب جدا من هذه التضحية والمخاطرة من الشياطين والقائم لانفسهم لان هذا العمل الذي يصنعونه فيه مخاطرة عظيمة تعريض انفسهم للحرق -

[00:20:10](#)

وشهم ومع ذلك يخاطرون ويصعد بعضهم فوق بعض حتى يسترقوا كلمة واحدة كلمة واحدة لا لشيء الا ان يضلوا بها ابن ادم. كل هذه المخاطرة ليس لها ليس لهم غرض فيها الا ان يضلوا - [00:20:40](#)

ابن ادم فيظفرون بالكلمة الواحدة ويأتون بها الى الساحر او الكاهن ويضيف معها مئة كذبة فتكون الكلمة الواحدة التي اخترقت للكاهن من قبل الشياطين سببا لفتنة خلق من الناس فانظر يعني كيف يخاطر هؤلاء - [00:21:00](#)

وآآ يعرضون انفسهم للهالك لاضلال بني ادم. ومع ذلك يغفل كثير من الناس عن اتخاذ الشياطين اعداء. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير اللهم اعذنا وذرياتنا من الشيطان الرجيم. نعم. قال رحمه الله - [00:21:30](#)

الا قوله في الصحيح اي صحيح البخاري قوله اذا قضى الله الامر في السماء اي اذا تكلم الله بالامر الذي يوحيه الى جبريل بما اراده كما صرح فيه في الحديث الاتي وكما روى سعيد ابن منصور وابو داوود وابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا - [00:22:00](#)

تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كجر السلسلة على الصفوان. وروى ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اوحى الجبار الى محمد صلى الله عليه وسلم دعا الرسول من الملائكة لبيعته بالوحي فسمعت - [00:22:20](#)

ملائكة صوت الجبار يتكلم بالوحي فلما كشف عن قلوبهم سألو عن ما قال الله فقالوا الحق وعلمو ان الله لا يقول الا حق قوله ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله اي لقول الله تعالى قال الحافظ خضعانا بفتحتين - [00:22:40](#)

من الخضوع وفي رواية بضم اوله وسكون ثانيه خضعانا نعم وهو مصدر بمعنى خاضعين قوله كأنه سلسلة على صفوان اي كأن الصوت المسموع سلسلة على صفوان وهو الحجر الاملس قوله ينفذهم ذلك هو بفتح التحتية وسكون النون وضم الفاء والذال

المعجمة. ذلك اي القول والضمير في - [00:23:00](#)

للملائكة ان ينفذوا ذلك القول الملائكة اي يخلصوا ذلك القول ويمضي فيهم حتى يفزعوا منه. وعند ابن مردويه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلا ينزل على اهل سماء الا صعقوا. وعند ابي داوود وغيره مرفوعا. اذا تكلم - [00:23:30](#)

الله بالوحي سمع اهل السماء سمع اهل السماء الدنيا صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون لا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل الحديث. قوله قد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم تقدم معناه - [00:23:50](#)

قوله قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. اي قالوا قال الله الحق. علموا ان الله لا يقول الا الحق. قوله فيسمعها طريق السمع اي يسمع الكلمة التي قضاها الله وهم الشياطين يركب بعضهم بعضا. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعة -

[00:24:10](#)

ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى كهان قوله ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه اي - [00:24:30](#)

وصف ركوب بعضهم فوق بعض. وسفيان هو ابن عيينة ابو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي. في حافظ فقيه امام حجة مات سنة ثمان

وتسعين ومئة وله احدى وتسعون سنة قوله فحرفها بحاء مهمل - 00:24:50

وراء مشددة وفاء. قوله وبدد اي فرق بين اصابعه. قوله فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته. اي يسمع قاني الكلمة فيلقبها الى اخر تحته ثم يلقبها الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن. قوله - 00:25:10
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبها الشهاب هو النجم الذي يرمى به. اي ربما ادرك الشهاب المسترق. وهذا يدل على لان الرمي بالشهاب كان قبل المبعث لما روى احمد وغيره والسياق له في المسند من طريق معمر قال انبأنا الزهري عن علي ابن حسين عن ابن -

00:25:30

باسم رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من اصحابه قال عبد الرزاق من الانصار قال رمي بنجم عظيم فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية؟ قال كنا نقول لعله يولد عظيم او - 00:25:50
موت عظيم قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية؟ قال نعم ولكن غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قظى امرا اذا قظى امرا سبح - 00:26:10

حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا ثم يستخبر اهل السماء الذين يلون حملة العرش فيقول الذين يلون حملة العرش لماذا قال ربكم فيخبرونهم - 00:26:30
ويخبر اهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء. ويخطف الجن السمسم فيرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكن ولكنهم يقرفون ويزيدون. قال عبد الله قال ابي قال عبد الرزاق - 00:26:50

اخطفوا الجن ويخطفوا الجن ويرمون. وفي رواية يخطفوا ويخطف الجن ويرمون وفي رواية اي الجن السمسم. نعم. وفي رواية له لكنهم يزيدون فيه ويقرفون وينقصون. قوله فيكذب معها مائة كذبة اي الكاهن او الساحر. وكذبة بفتح الكاف - 00:27:10
وسكون الذال المعجمة قوله فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا؟ هكذا في نسخة بخط المصنف رحمه الله كالذي في صحيح البخاري سواء يذكرون الكذبة الواحدة وينسون يذكرون الصدق مرة واحدة - 00:27:40

المئة كذبة. نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف وفيه قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة؟ نعم كيف يتعلقون بواحدة اي الكلمة الواحدة التي اخترقت؟ ولا بمئة مئة كذبة اي الكذب المتوالي من الكاهن والساحر لا يعتبرون. ولكنهم يقولون اليس قال يوم كذا - 00:28:00

انه يحصل كذا وكذا فحصل اذكرون هذه وينسون كذبه الكثير نعم قال رحمه الله تعالى وفيه ان الشيء اذا كان فيه شيء من الحق فلا يدل على انه حق كله فكثيرا ما يلبس اهل الضلال الحق بالباطل ليكونوا - 00:28:30
ما اقبل لباطلهم قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. هذه فائدة مهمة جدا عليها رحمه الله تعالى ان الشيء اذا كان فيه شيء من الحق فلا يدل على انه حق كله. فكثير - 00:28:50

رأف كثيرا ما يلبس اهل الضلال الحق بالباطل. ولبسهم الحق بالباطل من اجل ان يقبل الباطل. لانه هم لو جاءوا به باطلا صرفا لما قبل لكن اذا مزجوه بشيء من الحق فربما - 00:29:10

قبلته النفوس لما ترى فيه من الحق. فمزج الباطل بشيء من الحق مدعاة او سبب ترويج الباطن ويتخذ اهل الباطل وسيلة لترويج باطلهم ان مزجوا باطلهم بشيء من الحق. والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في اوصاف اليهود. ذكر لبس الحق - 00:29:30
بالباطل وذكر كتمان الحق. كل ذلك من اوصاف اليهود وذكر التحريف ايضا كل ذلك من اوصاف اليهود نعم. قال رحمه الله تعالى وفي هذه الاحاديث وما بعدها وما في معناها اثبات علو الله تعالى على - 00:30:00

خلقه على ما يليق بجلاله وعظمته. وانه تعالى لم يزل متكلما اذا شاء بكلام يسمعه الملائكة. وهذا قول اهل السنة قاطبة سلفا وخلفا خلافا للاشاعرة والجهمية ونفاة المعتزلة. فايك ان تلتفت الى ما زخرفت - 00:30:20

اهل التعطيل وحسبنا الله ونعم الوكيل. نعم يعني من فوائد هذا الحديث اثبات العلو. علو الله سبحانه انا على خلقه اخذا من قوله ان الله تكلم اذا تكلم الله الوحي سمعه اهل السماء ثم كل اهل السماء يبلغون من دونهم من اه - 00:30:40

ما التي اه اه اهل السماء التي دونهم هذا يدل على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه. وفيه ايضا اثبات الكلام صفة لله تليق بجلاله وعظمته وانه سبحانه يتكلم متى شاء بما شاء. وهو - [00:31:10](#)

جل وعلا يقول الحق ويهدي السبيل. فالكلام ثابت لله صفة من صفاته والقرآن من كلامه بسم الله جل وعلا. ثم ساق بعد ذلك حديث النواس ابن سمعان وهو في معنى الحديث الذي قبله لكن نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين - [00:31:30](#)

ما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم - [00:32:00](#)

والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم - [00:32:20](#)

مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - [00:32:40](#)

بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا فاللهم انا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حيينا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - [00:33:00](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:33:20](#)

الله خيرا - [00:33:40](#)